

[illegible][illegible]

الغاية - بسبب ما هو واقع من امر الفطر والطباع
وقالوا إنما نحن يفرقا ، وأن يحاولوا هذه المحاولة
مرة أخرى . وذلك بعد استئذان جميع السماسين
لاقتناع هذه المؤسسة الكريمة . ومع إجماع
الضمائم التشريعية والتشورية لا يفسد
زوج ولا زوجة ، ولا رضيع ولا جنين -
وهذا هو النظام الرأى الذى يشرعه الله
للإنسان ..
وعن وراثة الإنسان بين أسس هذا النظام
الذى يريد الله للبشر ، ولجميع تظليل المتوازن
الذى يرى فيه السلام ، وبين ما كان قائما وقتها
فى الحياة البشرية ، بين الثقله بعين بعينه -
كذلك تستحق هذه الثقله بما كان السائق الرضيع
حين يقاسم إليها حاضر البشرية الضمير فى
الجنسات الجاهلية التى تزعم أنها تقدمية فى
الغرب وفى الشرق سواء . وحسب مدى الكرامة
والثقافة والسلام الذى أراده الله للبشر ، وهو
يشرع لهم هذا المنهج . ترى المرأة - مصففة
خاصة - مدى رعاية الله لها وكرامته .. حتى
استيقن أنها ما من امرأة سوية تدرك هذه الرعاية
الظاهرة فى هذا المنهج الا ويعتق فى قلبها حب
الله ۱۱

فان خفتم فيرجلوا او ركبا ، فاذا امنتم فاذكروا :
 الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون . . . يحيى ،
 هذا الحكم في ثنائيا كذا الاحكام ، والقيل ان
 ينشئهم المسيح . . . وتتبع عبادة الله في
 سادات الحياة ، الانمعاك الذي يتيقن من طبيعة
 الاسلام ، ومن غاية السجود الانساني في التصور
 الاسلامي . . . ويبدو السجود موحيا هذا الاحكام
 اللطيف . . . ان هذه عبادات ، وطاعة الله فيها من
 جنس طاعته في الصلاة ، والحياة وحدة والطاعات
 فيها جملة . . . والامر كله من الله . . . وهو منهج الله
 الخاصة . . .

والطاعة الملحوظة في هذه الأحكام أنها في الوقت الذي تمثل العبادة ، وتقتضي جو العبادة تلقى ظلال العبادة - لا تغفل لاجتماع ملاسبات الحياة الواقعية ، وملاسبات نظرة الإنسان وتكوينه ، وملاسبات ضروراته الواقعية في حياته هذه في الأرض .

حياته الذي يشرق للناس من البشر ، لا لعبادة من الملائكة ، ولا لطائفة مبرومة في الرؤى المجتعة . ومن ثم لا ينسى - وهو يفهم إلى جو العبادة بتشريعاته وتوجيهاته - أنهم بشر ، وأنها عبادة من بشر . بشر يقيم مسؤول ونفقات ، وفهم نقص وضعت ، وفيهم ضرورات وانفصالات ، وفيهم عواطف ومشاعر ، وإشراقات وكفالات ، والإسلام يلاحظها كلها ، ويقودها بجمل في طرق العبادة النظيف - إلى مشرق الزور الوضي . في غير ما تصفد ولا استطاع - ويتم نظامه كله على أساس أن هذا الإنسان إنسان !

ومن ثم يقرر الإسلام جواز الأيالة - وهو ألزم
على الانتفاع به المباشرة لفترة من الوقت - ولكن
يقيد بالأزيد على أربعة أشهر - وقرر الإسلام
ويضطر له - وينظم أحكامه ومخالفاته - في الوقت
الذي يبدل كل ذلك الجدل لتوطيد أركان البيت
وتوثيق أواصر الأسرة - ورفع هذه الرابطة إلى
مستوى العادة - أنه التوازن الذي يحصل
منايات هذا النظام كلها ومنايات واقعية - رمية -
في طاعة الإنسان - ومقصود هذا بالناس

أنه التيسير على الفطرة - التيسير الحكيم على
الرجل والمرأة على السواء - إذ لم يقدر تلك
المنشأة العظيمة النجاح - وإذا لم تستعجلك
الخلية الأولى بالاستقرار - فانه الخير البصير -
الذي يعلم من أم الناس ما لا يعلمون - أو مراد
أن يحصل هذه الرابطة بين الجنسين قبلًا وسبقًا
لا يسأل إلى مكانه - منهجًا استغفقت فيه
الأنفاس - وقبت فيه الشوك - وغشاه الظلام -
قد أروها مشاة وسكنًا - فإذا لم تتحقق هذه

والآن نواجه النصوص القرآنية بالتفصيل -
ولا تنكمضوا الصلوات حتى يؤمنوا ، ولأنه مؤمنة
خير من مشركه ولو أصعبكم ، ولا تنكمضوا المشركين
حتى يؤمنوا • ولبعد مؤمن خير من مشرك ولو
أصعبكم • أولئك يدعون إلى النار • ولله يدعو إلى
الجنة والمغفرة ، وأذنه • ويبين آياته للناس لعلهم
يتذكرون • • •

الفكاك - وهو الزواج - أعقق وأقوى وأدمم
رابطة فصل بين اثنين من بني الانسانية ، وتصلب
أوسع الاستجابات التي يبادلها فردان - فلا بد
اثن من توحيد القلوب ، والتفاهل في غفلة التحلل -
ولكى تتجسد القلوب يجب ان يتجود ما تعتقد
عليه ، وما تتجه اليه - والمقصد الدينية هي
أعققتا وتصل ما يصر النفوس ، ويؤثر فيها ،
ويكيف مشاعرها ، ويحدد تأثراتها واستجاباتها ،
ويبين طرقها في الحياة كلها ، وان كان الكثيرون
يختصمها أحيانا كون العقيدة أو ركوعها -
فيتموهون أنها شعور عارض يمكن الاستغناء عنه
بعض الفلسفات الفكرية - أو بعض المذاهب
الاجشاعية - وهذا وهم وكلة خيرة بصفية النفس
الانسانية ، ومقوماتها الحقيقية - وتجاهل ألوان
هذه النفس وطبيعتها -

ولقد كانت النهضة الأولى للجامعة المسلمة في

[illegible]

عن الحافظة ويبلغ اطوال عدد
الشبكة ١٦٨٧ كم. باجناني فيل
تروات مسير بوعبة ٣٢٧٩ كم. هـ

Journal of Management Education 30(6)p.789-804
© The Author(s) 2006. Reprints and permissions:
<http://www.sagepub.com/journalsPermissions.nav>

1. 1. 1.

428



أنظر وتذكر

رمضان كريم

رمضان شهر القرآن .. شهر التوبة .. شهر الذكر والتسبيح ..
رمضان الشهر الذي ذكره الله وبوركه وخسه بكل فضل وخير ..
رمضان الشهر الذي أخرج الله به الناس من الظلمات إلى النور ..
رمضان الموسم الرباني الذي يكون فيه المسلمون في سبيل الله ..
دعهم يتلون كتابه .. ويسبحون حمده .. ويتزعمون قرآنه ..
وغيره المستفيض ..

بين مذهب .. وحكيم

في كثير من الأحيان يفتنى بعض الناس على بعض وقد ورد بعض
من حكماء المسلمين في رجل يطلب أخواله له : قد غرت ..
قال : اغتنى على والد يقول من اغتنى عليكم فاصنعوا عليه
بمثل ما اغتنى عليكم ..
قال الحكيم : ولكم نسيان الله يقول (لا تأخذوا آياتي
للتفوي) ..

فضل شهر رمضان المبارك

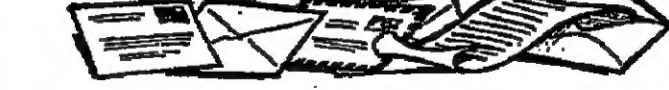
كان شهر رمضان يسمى في الجاهلية تافا أو تافا وجن غرت
اسمه الشهور إلى ما هي عليه القنوت التسمية في شهر الفريسي
بذلك لا تفرقهم من في الجاهلية والجاهلية شديدة وقيل إنما
سمى رمضان لأنه يرمي الذنوب ويرفعها بالاعتكاف الصالح وقيل لأن
القلب تأخذ فيه من حرارة الوضوء والتفكير في امر الآخرة كما يغتسل
الرجل والجماعة من في التسمية ..
وفي هذا الشهر العظيم انزل الله
سبحانه وتعالى في القرآن وفقره
التي انزل في القرآن على لسان
وحيات من الهدى والفرقان فمن شهد
مكتم الشهر فليصمه ..

ومن فضل الله سبحانه وتعالى على
هذا الشهر ان اخص صائمه التفتن
بعض من اياكم لم يمتن حتى قبل
الرسول عليه الصلاة والسلام ويحدثنا
هذا النبي عن جابر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان
انتم صومتم شهر رمضان غصا لم يغص
نبي قبل اما واحدة فاما كانت اول
ليلة من شهر رمضان تلى الله اليهم
ومن تلى الله اليهم لم يده ابد واما
الثانية فان خلوف فمواهم حين
يصومون يغيب عنه الله من وجهه
اما الثالثة فان ملائكة تنزل اليهم
في كل يوم وليلة واما الرابعة فان
الله عز وجل يامر جبرائيل لهوا
استمعي وتري لسانك اذ
يستصحبون من رب الدنيا الى جنة
وكرامتي اما الخامسة اذا كان اخر
ليلة من شهر رمضان فليصم
الاصليات النفس تليها ما خضم به
الاول تبارك وتعالى في الاخرة
شهره يباب في الجنة لا يدخل منه
سواهم يحدثنا هذا البخاري عن
سبل بن سعد فيقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
بابا يقال له الريان يدخل منه
الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه
احد غيرهم فاذا دخلوا لم يجدوا
منه احد ..

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم اذا استقبل شهر رمضان
استقبله يقضي من الكرم واليود فهو
في هذا الشهر الكريم اجود بالخير
من الريح المرسلة وان من أهم نعمات
الصوم في شهر رمضان ان يقوى
الادب ويحري المؤدبة ويخفف من
الرافية ويخفف الضيقة الشاقة
ويروى واما حق الصائم بصومه ذلك
يوم من سبل القوى البقية على
كياته التي والدين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : ليس الصيام
في الاكل والشرب واما الصيام من
النور والبرك فان سبيل احد وجعل
عليك قل اني صائم (دونه الحرام
واين عليه) فري ابوهريرة رضي
الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال
انما دخل شهر رمضان فتحت ابواب
الجنة وغلقت ابواب النار وسقطت
الشياطين وكادى مناد يا ايها الناس
علم ويا ايها الناس ..

وقد قيل ان الله سبحانه وتعالى
يباهي ملائكته بالكتاب العايد فيقول
ايها الكتاب اشاركه شهره لاني ليل
شبابه في انك عندي كيش ملائكتي
والصوم خير لئلا الله الشيطان فان
وسيلة الشيطان كنة الله الشهوات
واما قوى الشهوات بالاكل والشرب
ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ان
الشيطان يجري من ابن آدم مجرى
النم فصيوا مجاريه باليوع .. ولقد
قال صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي
الله عنها : طوبى لرجل باهتة عات
بعاد قال صلى الله عليه وسلم باليوع

سيد يوسف خضر



لم يجعل الاسلام سبيل الرق سوى الحرب المشروعة فقط .. وكل ما عدا ذلك فهو غير
معترف به شرعا .. ولم يبق الا يتوبوا واحدا لم يوجد هو انما كان موجودا فآقره
.. ان باقي اليتامى قسديها .. ليس هذا عكس ما يدعيه المستشرقون بل
ليس هذا يثبت ان الاسلام دين يدعو الى الحرية لا الرق !!

الاسلام .. والرق .. والحرية

سألت كثير من الناس عن قضية تحرير الرق في الاسلام .. واود اليوم ان اتحدث الى
القراء فيها بالتفصيل ..
لو نظرنا الى ما قبل الاسلام لوجدنا ان الرق كان موجودا في كل امة وكانت الارض تباع
برقيقها .. فلما جاء الاسلام وجد ان الرق له التان وعشرون يتوبعا وليس له الا مصرف
واحد .. وهو ارادة المالك فمذا فعل الاسلام تجاه ذلك كله ..

هناك فرقا بين معاملة الاسرى
ومعاملتهم للاسرى .. فتحت تعاملهم
معاملة حسنة .. فتكسبهم مما تكتسب
منه وتطعمهم مما تطعم به انفسها
وتعتبرهم على اعمالهم ولا تنقل عليهم
في العمل ..

ويتذكر ذلك يوسف من فقه
صل الله عليه وسلم .. اخواتكم
(خواتم) صلوات الله تعالى عليهن ..
لمن كان اخوه تحت يده فطعمه
مما يطعم .. وفيكسب مما يكسب ولا
تكللهم من العمل ما لا يتقنون
لان كل قومهم فائزهم ..
فهل توجد الآن في العالم معاملة
مثل هذه للعامة ..

المعاملة الحسنة

ولتتأمل معاملة الصحابة وقوام
الله عليهم للمولى فستجد المعاملة
الحسنة والاخلاق الكريمة ..
فحينما سئل مول عبد الرحمن
ابن عوف عن سبعة عبد الرحمن
قال : لو اقبلت علينا وهو منا
وانت لا تتركه فلا تكاد تجزه عن
واحد منا ..

وهذا بلال بن رباح مؤذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو عبد
يعطى الاسلام لامة شريفة من
شعالي الاسلام في القاتن ..
وكذلك سليمان الفارسي حينما
افتقر الرسول صلى الله عليه وسلم
وفضله على ابيه وعنه واين ان
يفارق رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفقر الرسول صلى الله
عليه وسلم في الايام التي قال:
سلمان منا اهل البيت ..

قال : سلمان منا نحن المسلمين
ولكنه جله من آل بيته .. على الرغم
من اختلاف جنسيته لان النبي هو
الاسلام ..

وهذا عمر بن الخطاب يفتنى على
اليه صديق فيقول : نعم الصديق
صديق لو لم يفتنى الله لم يصح ..
وهو صديق فخر يا اسلام ..
انه وقع اليه صديقهم كاهلا
للنصاب العالي .. لان الاسلام
يجتهد في عبودية شاملة لجميع
الناس جميعا .. هي ان الكل عبدة
الله .. ولذلك لا تقل : هذا عبدة
فريد غيري مثلك ؟

وقد نهى الرسول صلى الله عليه
وسلم الى حسن منه الصبي كذا
تفتنى اصحابهم فقال صلى الله
عليه وسلم : لا يقل احدكم
عيني واسى وليل فداي ولتاني ..
ومن حثا لا تصاح للآخرة بين
رق وحرية .. ولكن التصارفة تكون
بين رق وتقل .. لان المسترق اسير
حرب .. واسير الحرب كان من
الذين ان يقتل .. فارد ان يغفر
دم الكافر فرق عليه قلب المسلم
بالانصاع به حتى لا يغفل الاذن
كلما الا مضطرا .. ومن يستيقظ
اسرا يكون له ضمن الله الحياة ..
واذله بعد ذلك في موجبات الفتق
او حثان الاستيلاء في حق الاسلام

محمد متولى الشعراوى



محمد متولى الشعراوى

من الجائز ان يستشرق القسم
المسلمين ونحن نعلمهم .. فلابد ان
تكون المعاملة بالمثل .. فان من
العدو على اسرا ان تمن على اسراء
وان طلب القدية طلب القدية ..
وان استبقى اسرا نبقى اسراء
وصلا ما وصلت اليه معاملة
الاسرى في القرن العشرين .. ولهم
ان يقبوا الاسرى فلربما كان واحد
يساوى عشرة ..

اذن فالاسلام هو ارقى ما انتهت
اليه الحضارة التي بلدت بالفتا
الرق .. ولكن لا يغفل ان يكون
الاسلام احرا واولادنا يغفلون
عنه ..

المعاملة بالمثل

فليس هناك استرقاق لان الاسرى
عنه المسلمين لهم الحق في ان
يمن عليهم بالحرية دون مقابل
او ياخذوا منهم القدية .. وليس

الاسلام جفف كل علم اليتامى
التي كان يشرق بسببها .. ولم
يبق منها الا يتوبوا واحدا .. وجعل
بديلا لهذه اليتامى التي جعلها
القرن وعشرين صبرا .. وهذه اول
صهيبة ..

ولم يجعل الاسلام سبيل الرق
سوى الحرب المشروعة فقط .. ولم
يكن ما عدا ذلك فهو غير معترف
به شرعا .. وكذلك كل الاسباب
التي كانت تدفع الى الرق .. كبيع
الانسان نفسه لئلا تدين او دفع
ولده او ابنته للعبودية .. فلم
يبق الاسلام الا يتوبوا واحدا لم
يوجد هو وانما كان موجودا فآقره
.. ان باقي اليتامى قد جفها ..

فلما رأت واما جدينا .. وهو
الاسلام يفتنى يتابع الرق التبعة
لم ياتى الى مصارفها فوجدنا
وزيدنا .. ليس هذا عكس ما يدعيه
المستشرقون .. بل اليس هذا يثبت
ان الاسلام دين يدعو الى الحرية لا
الرق ؟

وكيفما بقي الرق في الحروب
الفرقة ..

التي هيبة انه لم يبق دون ان
يجعل له صبرا .. لان القرآن يقول
: فاد لهم الذين كفروا مشرب
الرقاب ليم اذا اقتتصمهم شعرا
الوقت با ما منا بعد واما فدا ..
(سورة محمد آية ٤)

مفوضية هونفور

شركة الكابلات الكهربائية المصرية

منتجاتنا تصنع طبقا لأحدث المواصفات العالمية
تصدر إلى كافة أنحاء العالم

- الكابلات والكابلات العارية .
- الكابلات والكابلات المعزولة بالطا .
- الكابلات والكابلات المعزولة بالبولي إيثيلين .
- موصلات نحاس والمونيوم .
- كابلات كهربائية أرضية مسطرة بموصلات .
- نحاس والمونيوم .
- كابلات ضغط متوسط معزولة بالبولي إيثيلين P.V.C .
- وساطة حتى ١٥ ك.ف .
- كابلات ليفرية معزولة .
- مقوينة بجوهر البترول .
- كابلات ضغط متوسط معزولة بالبولي إيثيلين المتشابك L.P.E .
- حتى ٢٠ ك.ف .
- أبلاك معزولة بالورنيش من جميع المقاييس .

الإدارة التجارية بمسطرد - تلفون : ٨٧٦٠٠٠ / ٨٧٥٢٧٥
ص.ب : ٢٠٨ القاهرة - العنوان : التلغراف (الكتروكاب)
و.ش : شارع طلعت حرب - تلفون : ٧٥٥٧٧٤

طقم حمام مسطرد
٨ ألوان
عادية وخاصة

مواثري القطاع العام والقطاع الخاص .
ويشاع في معارض الشركة ٢٨ شارع طلعت حرب بالقاهرة
سوق المهندسين التجاري بشايع المراكم نقابة المهندسين
عمارة الأوقاف بأبشوا
السوق التجاري بالقاهرة
الشركة العامة لمنتجات الخزف والصيني
تلفونيا : ميراميك القاهرة - كيد بربر رئيس
تلكس : ٩٤٤٦٧ شبي ٩٢٤٦٧ CHINI-UN